DSC00070.JPG

ذكر ان المنصور ابن ابي عامر كفيل المؤيد هشام صاحب الاندلس عزم
على الانفراد بالحرم فامر باحضار من جري رسمه من الوزراء والندماء و
ابن شهيد في محفة لنقرس كان يعتاده واخذ وافي شانهم فمر لهم يوم
لم يشهد وامثاله ووقت لم يوهد وامثاله وطا المطرب وسما بهم حتى
تعابع القوم ورقصوا وجعلوا يرقصون بالنوبه حتى انتهي الي ابن
شهيد فاقامه الوزير ابو عبد الله ابن عباس فجعل يرقص وهو متوكي
عليه ويرتجل ويومي الي المنصور وقد غلبه السكر فاتى قائلا

هاك شيخا قاده عذر لكا ❊ قام في رقصته مستهتكا ❊
لم يطق يرقصها مستثبتا ❊ فانثنى يرقصها مستمسكا ❊
عاقه عن هزها منفردا ❊ نقرس اخنى عليه فاتكا ❊
من وزير فيهم رقاصة ❊ قام بالسكر يناغي ملكا ❊
انا لو كنت كما تعرفني ❊ قمت اجلالا على راسي لكا ❊
فهذا الابريق مني ضاحكا ❊ ورى رعشة رجلي فبكا ❊

وهذه قطعه مطبوعه وطرفها الاخير واسطتها وكان حاضرهم ذلك
اليوم رجل بغدادي يعرف بالكلك كان حسن النادره سريعها وكان ابن
شهيد احضره الي المنصور فاستطبعه وارتبطه فلما راى ابن
شهيد يرقص قايما مع الم المرض الذي كان يمنعه من الحركه قال الله
درك يا وزير ترقص قايما وتصلي قاعدا فضحك المنصور وامر
لابن شهيد بمال جزيل ولسائر الجماعه وللكلك م

وذكروا ان تميم بن جميل التغلبي عاث ببعض الاعمال فحمله مالك ابن طوق الي
المعتصم فلما قدم بين يديه واحضر السيف والنطع لقتله راه المعتصم
جميلا وسيما فاحب ان يعلم اين المنظر من المخبر فقال له تكلم فقال بعد
ان حمد الله ودعا للمعتصم ان الذنوب تخرس الالسنه وتعمي الافئده
ولقد عظمت الجريره وسا الظن ولم يبق الا العفو او الانتقام وارجوا
يكون اقربهما مني واسرعهما الي اشبههما بك واولاهما بكرمك ثم انشد

ادي الموت بين السيف والقطع كامنا ❊ يلاحظني من حيث ما اتلفت ❊

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)